

تفسير البغوي

﴿ إِنَّا اللَّهُ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ^ج ذَلِكَمُ اللَّهُ ^ط فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾

قوله عز وجل : (إنا الله فالق الحب والنوى) الفلق : الشق ، قال الحسن وقتادة والسدي

: معناه يشق الحبة عن السنبل والنواة عن النخلة فيخرجها منها ، والحب جمع الحبة ، وهي

اسم لجميع البذور والحبوب من البر والشعير والذرة ، وكل ما لم يكن له نوى ، [وقال

الزجاج : يشق الحبة اليابسة والنواة اليابسة فيخرج منها أوراقا خضرا . وقال مجاهد : يعني

الشقين اللذين فيهما ، أي : يشق الحب عن النبات ويخرجه منه ويشق النوى عن النخل

ويخرجها منه] . والنوى جمع النواة ، وهي كل ما لم يكن حبا ، كالتمر والمشمش والنخوخ

ونحوها . وقال الضحاك : فالق الحب والنوى يعني : خالق الحب والنوى ، (يخرج الحي من

الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون) تصرفون عن الحق .